رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)33(" لا يقضين قاض بين اثنين وهو غضبان " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 11 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله القائل في كتابه المبارك عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولما اعترضت قريش ابن عمرو - 00:00:00

ثم كان يكتب كل ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اكتب هو الذي نفسي بيده فيما يخرج منه الا حق وبعد فمرحبا بشيخنا وبكم جميعا. ومرحبا بك واهلا وسهلا. والحديث احتاج لاعادة - 00:00:20

فيه فارى النبي علة فليحرر. جزاك الله خيرا. ان شاء الله باذن الله. ان شاء الله. ان كان معناه صحيح من حيث الرواية فضيلتك. مم. الرسول لا يدخل على الهوى. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. مم. وقف بنا الحديث مع الامام الطحاوي رحمه الله - 00:00:40

الله هو الباب الذي معه الان قول وفعل. قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقضين بين اثنين وهو غضبان. وقد حكم النبي عليه الصلاة والسلام بابن عمته الزبير رضي الله عنه في قضية - 00:01:00

وهو غضبان فكيف الجمع يا شيخنا؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نعم قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضين القاضي بين اثنين وغضوان. ونعم قد - 00:01:20

النبي صلى الله عليه وسلم بين الزبير وبين الانصاري في سراج الحارة اولا كان اشار عليهما بطريقة لهما فيها خير قل اسق يا زبير ثم ارسل المال الانصاري. فقال الانصاري - 00:01:40

وان كان ابن عمتك يعني انت تقضي له لكون ابن عمتك فغضب النبي وتلون وجهه واستوفى للزبير حقه قلقت اسق يا زبير حتى يرتد الماء الى الجدر. يعني خذ حقك كاملا مستوفا - 00:02:00

ثم ارسل الماء الى الانصاري. الشيخ ابو اويس يحفظه الله يسأل كيف لا يقضي القاضي بين سنين وهو غضبان والنبي قضى وهو غضبان. فنقول هناك اجوبة للعلماء في هذا الباب - 00:02:20

اولا الغضب مراحل ودرجات. فهناك غضب يستحوذ على عقل فقد لا يتقن القضاء. وغضب دون ذلك اما ولا يذهب بعقل الشخص. كمثال له في التنزيل. يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة - 00:02:40

انتم سكارى. حتى تعلموا ما تقولون. كيف وجه الخطاب لسكران؟ واقول له لا تقرب الصلاة يا سكران. وهو لا يعي ما اقول فاجاب العلماء ان السكر من الاجوبة السكر درجات. شخص سكران لكن اخر سمل - 00:03:10

يعني خلاص بلغ به السكر المنتهى افقده التحكم في نفسه. على هذا الغرار اشياء اخر مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة بحضرة طعام ولو هو يدافع الاقبسان. والنبي كانت في يده - 00:03:30

شاة فاقيمت الصلاة فكان ينهس منها. فتركها ودخل في الصلاة. فكيف والنبي يقول لا صلاة بحضرة الطعام. فالعلماء قالوا حال المصلي نفسه قد يكون جائعا فيحتاج ان يسد الجوع قبل ان يصلي سيشغل في الصلاة بالجوع. ولكن قد يكون الجوع متحملا - 00:03:50

او الاكل من الفاضل يعني من باب الفضل ليس من باب اه سد الجوع فيتحمل. فهذا الجواب الاول ان يقال ان الغضب الذي وصل

بالرسول لم يخرجه عن آآ ضبطه للامور والمسائل - 00:04:20
جواب ثاني ان المقضي به او عموما الاحكام تختلف. فهناك احكام ثوابت. يعني مسلا اذا انت سألتني ما حد السارق؟ ما حدش سارق. هو الحد السارق قطع اليد كنت غضبان او مش غضبان او لست بغضبان آآ لا تختلف الاحكام. فاذا كان كانت القضية - 00:04:40
من القضايا التي لا تختلف فيها الاحكام. ونشرت عليك بطريقة اصلاحية رفضت الاصلاح استوفيت للاخر حقه واتجهت للصلح والصلح في هذه المسائل معلوم ان الشخص يسقي ارضه حتى يرتد الماء الى جدر فقضيت بالمعلوم. فاذا كان نوى القضية نفسها - 00:05:10
نوى القضية نفسها من القضايا المعلوم الحكم فيها لدى القاضي وانها لا تتأسر بغضب من من عدم الغضب فلا لا بأس في مثل هذه الحال ان يقضي والله اعلم. شكر الله لكم ولقد نقل الشوكري رحمه الله قول الجمهور انقض القاضي - 00:05:30
ووافق وهو غضبان ووافق قضاءه الحق فمأخوذ به. جزاك الله خيرا. وايضا العلماء في مسل هذه المسألة استثنوا استثنوا الله صلى الله عليه وسلم لعصمته. نعم. ثم انه لم يكن غبانا ثم قضى - 00:05:50
في الاول ده الاول ما قضى. الاول اشار بطريقة لهما فيها خير. صلحا هناك فارق بين الصلح والحكم. الصلح ان احنا نجلس في مجال الصلح وجدت لشريف الف يا شريف - 00:06:10
انزل لخمس مئة. الحكم له الالف. الصلح لا انزل عن خمسمائة. فهذا اسمه زمادة الاشتراك اسمه صلح الصلح يختلف عن ماذا؟ عن الحكم الحكم لابد ان نستوفي له حقا. فلذلك في القضايا التي يتنازع - 00:06:30
فيها ازا اتى الخسمان اسألهما. نشير بالصلح كما امر الله. نشير بالصلح ونزكر كرفس الصلح وبفضل الصلح ابوا الا الحكم. تعرفون معنى الحكم ومعنى الصلح؟ الصلح انا ممكن اجي عليك يا سامح - 00:06:50
وقل يا سامح اسكت يا سامح انت غلطان يا سامع هو انت صاحب حق من اجل تطييب اه الاصلاح واقبل رأسك هذا مسامح. وانا اعرف انك مخ انك اه مخطئ مسلا على سبيل المسال. ده كله من باب الصلح. لكن عند الحكم ما في هزا الكلام - 00:07:10
الخصمان متواجدان لا تمل لاحدهما اكثر من الاخر. لو كبير السن لو كبير السن او صغير السن فقير غني وضيع ذو منصب ما في الحكم ما في الحكم مجاملات. كل يجلس يستمع الى حكم الحاكم. الرسول تحاكم - 00:07:30
هو واليهود عند سعد ابن معاذ. قال يا الرسول تحاكم هو مع اليهود عند سعد بن معاذ. فالحكم حكم استوفى لصاحب الحق حق. فالرسول اشار اولا بطريقة اصلاحية. يا زبير خز اسق ارضك - 00:07:50
كلمة لم يستوفوا له الحق كاملا. فالرجل قال ابن عمتك تقضي له لان هو ابن عمتك او ان كان ابن عمتك فقال الرسول اذا يا زبير استوفي حقك كاملا لفظ الرسول اسقي حتى يرتد الماء الى الجدر - 00:08:10
ثم ارسل الماء للانصاري. فرفض الصلح اشير عليه بماذا؟ بالحكم لازم امسكها احتاج الى نزر فيها. تمام. نعم اتفضل نعم النهي لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان من التحريم للكراهة - 00:08:30
ما نقول كده في هزا الموطن وان كان الاصول تستدعيه الاصول لكن في مسائل غير هذه. لان الحكم له تعلق ببشر اخرين نعم. اتفضل. القاضي يهيأ له الجو لا يحكم ولا هو غضبان ولا هو ايوة ابو طارق الله يسدده يشير الى امر - 00:09:00
هذا ان القاضي محصر يريد الحمام واحد يقول لك احكم لي. يا اخي اصبر علينا انا اروح الحمام تعبان. هب لنا القاضي مريض يتألم كل ما يخرج الشخص عن اعتداله اعتداله ويوقعه في - 00:09:20
عدم اتقان لما سيقول يأخز نفس حالة نفس حالة الغضب. اه لكن مسلا انت جالس مسلا الوقت ضيق والسيارة امامي عجز عن فتوى فتوى في آآ امي اخذت ميراث ابي يجيب لك فتوى تحتاج الى الفصل في مليون جنيه - 00:09:40
انت امامك خمس دقائق حتى تسافر ويصر يا اخي ارحم. فيصر امتنع تماما عن الكلام لانك ستضر باقوال ما من اخرين في في القضية فكل ما يأخز كل ما يأخز يخرج الشخص عن الاعتدال وعن - 00:10:00
اصدار الصحيح ياخز نفس الحكم. الرسول عليه الصلاة والسلام لما قتل جعفر جلس حزينا. عليه الصلاة والسلام. قتل زيد وجعفر رد

رواح من اعز اصحاب رسول الله عليه. ومن افضل الصحابة رضوان الله عليهم من الافاضل - 00:10:20
ترامب هذا زيد حب رسول الله وجعفر اكرم العرب وابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام وشجاع مغبار جعفر آآ ابن رواحة شاعر رسول الله الثالثة قتلوا. فجلس يعرف في وجهه الحزن. حزين - 00:10:40
والدم ينزلف. فجاء ات وقال يا رسول الله ان نساء جعفر يبكين امرأة بتبكي زوجها الذي له من المناقب مناقب عدة. لا يحصيها الا الله يكفي انه يطير مع الملائكة بجناحيه. ان نساء جعفر يبكين. قالت فرجع جاء مرة ثانية يقول - 00:11:00
انسجة نهيتهن فلم ينتهين. قال هذا فانهن. من رسل. راجع القلب. نهيتهن فلم ينتهيه. وهو حزين في كلا التي هو في جالس يفكر في يعني حزين بسبب المصيبة التي اصيبت الموت. وان كان يبشر ويقول - 00:11:30
ويسرنا انهم عندنا او ما يسرهم انهم عندنا. فقال اذهب فاحسب في وجوههن التراب. حينئذ تدخلت عائشة من خلف سارة قلت والله ما انت بفاعل والله ما انت بفاعل انت ما تركت رسول الله من العناء. ما انكر النبي - 00:11:50
وعن عائشة. منها قالت للرجل حاصل كلامها لا تنفذ كلام رسول الله. الذي قاله لك في وقت التعب ووقت الغضب. فما كان مخرجا للشخص عن حد الاعتدال. واحد ملح ملح ملح. يعني اتعبه. فقالت ما تركت رسول الله من - 00:12:10
معناه والله اعلم. تحتاج الى دراسة مقارنة شكر الله لكم. اتفضل. ننتقل الى الباب التاسع والثمانين. وهو في عدة روايات ينقلها لنا الامام الطحاوي رحمه الله حول النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه. لما اقيمت الصفوف وخرج اليهم النبي عليه الصلاة والسلام. ثم ذكر انه جنون - 00:12:30
هل هو دخل في الصلاة وكبر؟ او لم يدخل؟ يعني اورد روايات بهذا وروايات بذاك فشيخنا يفيدون في هذا الباب ابو اويس يثير مسألة حدثت لرسول الله عليه الصلاة والسلام لان النبي عليه الصلاة والسلام اقيمت الصفوف - 00:13:00
استوت الصفوف وتقدم الرسول صلى الله عليه وسلم للامامة. فلما تقدم للامامة قال للناس مكانكم ثم ذهب واغتسل ورجع امهم ثانية تزكر انه كان جنبا. تزكر انه كان جنبا. فهو يسير مسألة هل كان النبي كبر - 00:13:20
وخرج بعد ان كبر من الصلاة وامرهم ان يمسكوا على مكانهم اغتسل وجاء اكمل على ما سبق لانها ستنبني عليها مسألة الاجمال على ما سبق ام ان النبي اي ما كان دخل في الصلاة من الاصل. فالروايات الثوابت التي وقفت عليها تفيد ان - 00:13:50
النبي ما كان دخل في الصلاة انما صفى الصفوف ولما تقدم للامامة تذكر مكانكم وذهب اغتسل ورجع. وذهب واغتسل ورجع. وردت رواية فيها انه كان قد دخل في الصلاة لكنها رواية ضعيفة الاسناد - 00:14:20
والله اعلم. نعم وهذه الرواية حتى لا يغتر احد بها ايضا روعة جماعة من الصحابة في كل اسانيدهم مقال من حديس ابي بكر وانس وعلي رضي الله عنهم اجمعين. من التوابع طبعا لانك ازا صححتها ستقول اذا ما كنت في الصلاة في الركعة الثالثة ونقض - 00:14:40
وضوئي. هل اذهب اتوضأ وارجع ابني على ما سبق؟ ابني على ما سبق. قد تساعد القايلين بهذا. لكن سندها لا يصح. ايضا يا شيخنا هل لصلاة المأموم متعلقة بصلاة الامام؟ بمعنى؟ بمعنى الان هل تنعقد الجماعة - 00:15:00
بالامام يعني هو الان النبي مسلا او الذي صلى محدثا من عقدت له صلاة يعني هب ان ما من فاجرا دخل يصلي بالناس على غير وضوء. نعم. هم يعرفون. حكم صلاتهم هم. هم صلاتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:20
فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم ان ما ما كنا للريب حافظين. اسمه على النفس نعم. في الختام نختم بهذا الباب وهو يعني كفائدة نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كسب الاماء - 00:15:40
الله سبحانه وتعالى قال فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. ففي الظاهر هذا اللفظ يفيد ان فيه شيء من التعارض فما وجه دفعه؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وفقك الله يا ابا اويس. اللهم امين واياكم. صدق وجزاك الله خير - 00:16:00
خيرا اللهم امين. كما على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عبيد واماء. فالرجل كان عنده مسلا مائة عبد او خمسون عبدا او عبد واحد او اكثر او اقل كان يرسله للعمل - 00:16:20

قل لها رح اشتغل. كل يوم هات لي مسلا عشرين جنيه. والله يسامحك في الباقي. او يقوم يروح وهات لي الفلوس. فالعبد كان يستفاد منه في هذا وصاحب يعني صاحب العبيد - 00:16:40

عبيد كمصدر دخل كمصدر دخل. عنده ايضا اماء كمصدر دخل. اشتغلي وهاتي فلوس بص اما اشتغل دلوقتي فلوس او اشتغلي وهاتي لي نسبة وخدي لك النسبة والفلوس كلها دي. طبعا العبيد كانت نفوسهم تتوق الى ان يصبحوا احرارا. يصبحوا احرارا - 00:17:00

وكان منهم عبيد عندهم فلوس كثيرة. يعني يعني السيد كان يقول للعبد في ماهر ماهر في الدنيا ماهر في الدنيا ويشتغل ويكسب. والشيء بالشيء يذكر عرضا في قصة قتل ابي لؤلؤة - 00:17:30

او اللولان المجوسي لعمر. هم. ابو الهلال المجوسي كان عبدا عند المغيرة بن شعبة. كان ابو لولاية عبدا عنده ابن شعبة وكان ماهرا في الصناعات وكان يقول انني ساصنع الطحين كان عندهم يضعوا يعني في الطحين عندهم هذه صخرة وهذه فوقها صخرة - 00:17:50

يضع القمح بين الراحة ويلف كده. ايديك تتعب من لف الحجر يطحن. فقال ساصنع رحى تدار بالهواء يعني بدل اليد هوى. المهم انه زهب يشكو قبل قبل قتله العمر ذهب يشكو المغيرة الى عمر. لماذا يشكوه؟ قال اجعله يخفف عني من الخرائج. طالب مني كل يوم مبلغ كبير - 00:18:20

وكله يخفف عني شوية ضريبة يخفف عني شوية. المهم كلمه عمر كلام طيب وواعده ان يكلم ابن شعبة توعد عمر بعض التواعدات من غير اي بدون اي وجه حق منها في بعض الروايات البعيدة ما ازكر سندها ان عمر يقول له انت قلت ساصنع رحى تدور - 00:18:50

قال نعم ساصنع لك رحا تتحدث بها العرب. فقال عمر الرجل يتوعدني العبد يتوعدني. قال اقتله. قال كيف اقتله هو ما قتلني كيف اقتله؟ الشاهد ان كان يذهب يشتغل ويأتي بماذا؟ بمال لسيده - 00:19:20

احيانا سيده يكون قل له لا عليك اليوم تجيب لي بس كل يوم خمسين جنيه. وازا جبت الف خد التسعمية وخمسين لك وما لي دخل بالزايد. وكان لابو بكر عبد زهب واشتغل وجاب طعام وبعدين اكل ابو بكر. وبعد - 00:19:40

ابو بكر قال للعبد لابي بكر انت عارف من اين آآ اتيت بهزا المال؟ قال لا ادري. قال تكهنت لي بني فلان. يعني رحت ادجل عليهم كان يعلم بعلم الغيب. وهذا الغائب سيأتي متى؟ اي فجبت فلوس منهم هزا. فوضع ابو بكر اصبعه في فمه - 00:20:00

اقول الطعام. فالشاهد ان العبد كان مصدر دخل. مصدر دخل. ايضا مصدر دخل. والامة ايضا مصدر دخل وتجيب فلوس ومن ثم اذا جابت فلوس ستكاتب عن نفسها كي تصبح حرة. تذهب لسيدها وتقول اسمع انا اريد اكاتب عن نفسي - 00:20:20

يعني اعمل عقد بيني وبينك ان جبت لك ميت الف جنيه اصبح حرة. ماشي موافق على كده. يكتبوا العقد وتبدأ في ماذا في السعي الجد ليل ونهار وتستلف من هنا وتاخد مال الزكوات حتى تعطيه لمن؟ للسيد كي تصبح حرة او - 00:20:40

اعطيه للسيد آآ الجزية اليومية هي عليها مسلا في اليوم آآ عشرين جنيه بتشتغل حتى تأتي بالعشرين جنيه حديث فيه ان النبي نهى عن كسب الاماء. طب ازا ما فائدة الامة عندي؟ يعني اذا كانت الامة عندي - 00:21:00

والنبي نهى عن كسبها ماذا اصنع؟ يعني ماذا ما فائدة الامل؟ الجلسة عندي تاكل وتشرب وعندي الف امة. الرجل بيشغلهم يجيب يجيبوا له فلوس. الاشكالية في الحديس الذي هو نهى عن كسب الاماء. والله يقول والذين - 00:21:20

يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. ان رأيتم عندهم مالا وان علمتم فيهم صلاحا الشاهد في هذا الباب انه وردت رواية ان النبي نهى عن كسب الاماء كيف نوجها مع الاية - 00:21:40

ومع المتبع من النبريرة كتبت عن نفسها وكانت تذهب تشتغل وتجيب فلوس او وان سيرين والد محمد ابن سيرين وحفصة سيرين وكريمة وكان عبدا عند انس ابن مالك وكان من زوي المهن كان له دخل كبير فاراد ان يكاتب عن نفسه فابا انس - 00:22:00

فشكاه سيرين الى عمر فقال هذا رفض ان يكاتبني انس فاستدعى عمر انسا وقال والله لتكاتبنه او لاوجعتك ضربا. فكتب انس

المكاتبة فاشتغل السي دي وحرر نفسه وحرر اولاده. فالشاهد - 00:22:20
كيف النبي نهى عن كسب الاماتة؟ طب لما تريد ان تكاتب وتصبح حرة كيف تصنع؟ فجاءت رواية اه عن مهر البغي او نهى عن كسب الاماء خشية البغاء. او اذا كن يبغين - 00:22:40
ففهم من هذا ان النهي عن كسب البغاء الرواية المطلقة مقيدة بالرواية الاخرى التي مفادها ان المراد بالكسب كسب الزنا. انا ممكن تروح عيازا بالله تزني وتجيب فلوس تقول خلاص انا - 00:23:00
جبت الفلوس سرحني يعني اعطني حقي في المكاتبة. فنهى عن كسب الاماء اذا كان هذا الكسب من جراء البغاء. وجاءت روايات صريحة في هذا الباب فحمل المطلق في قوله نهى عن كسب الاماء على المقيد في - 00:23:20
رواية اخرى وهو مخافة ان يزنين. والله اعلم. واياكم. شكر الله لكم على هذا البيان الطيب النافعة وان كان هذا الحديث حول آآ اخرج لسانك في الثاء انت من اهل اللغة. نعم. ان كان هذا الحديث - 00:23:40
عشناه الان حول التفرقة بين هذا الكسب. الكسب المشبوه فما بالكم بمن يأكلون الربا في هذا الزمان. نسأل الله ان يعافينا ويعافيكم ويرزقنا الرزق الحلال الطيب. ولا كلمة شكر الله لكم. جزاك الله خير يا ابا اويس وحفظك. امين. ذخرا للاسلام والمسلمين - 00:24:00
سنين وجدها الله اخوانها كل خير واسكننا الله واياكم الفردوس وغدا صيام الخميس ان شاء الله تعالى. وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله - 00:24:20